



# الصراع السعودي - الإماراتي يتمدد إلى خارج اليمن

مجلس «الزبيدي» يبطل قرارات «هادي» ومؤشرات لطرد حكومته من عدن

الإمارات تهدد السعودية بقبول شروطها أو مغادرة تحالف العدوان

وكذلك انتهاء القرار «2216» بشكل رسمي أو غير رسمي كون القرار يعطي هادي وحكومته الضوء الأخضر باستعمال القوة لتحالف العدوان . إضافة الى أن الاتفاق يلقي بشكل واضح مشروع الأقاليم الستة التي يدعها هادي والسعودية، ويلقي أيضا مشروع مؤتمر حضرموت الجامع القاضي بإقامة أقليم حضرموت مستقل في إطار دولة اتحادية . كما طالب البيان باستكمال إجراءات تأسيس هيئات المجلس العسكرية والأمنية والسياسية والإدارية، وبعد هذا خروجاً كاملاً على الخائن هادي وحكومته والشروع في تغييرات عسكرية وسياسية وإدارية تقوم بتصفية الموالين لهادي وحكومته واستبدالهم بأشخاص وقيادات موالية للإمارات . كما سيدفع الى صراع عسكري بين القوات العسكرية والأمنية التي أنشأتها الإمارات، وتلك القوات العسكرية والأمنية الموالية للخائن هادي والسعودية وحزب الإصلاح، وهذا ينذر باشتعال حرب عسكرية تمتد لجميع المحافظات التي اسموها محررة .

وطرد حكومة هادي من عدن وتصبیح حكومة جنوبية جديدة، حيث اشرك المجلس بعض الوزراء الجنوبيين في حكومة الفار هادي .

كما استبقت مقررات المجلس الجنوبي أي ردات فعل انتقامية من هادي بإقالة أي من المسؤولين والمحافظين الذين روج حزب الإصلاح لطردهم واستبدالهم بقيادات اصلاحية وخاصة في محافظة لحج وحضرموت .

كما ستتغير المعادلات العسكرية والسياسية في اليمن، وستتغير التحالفات داخل اليمن وخارجه على المستوى الإقليمي والدولي وكذلك على المستوى التفواضي.

واكد البيان على التأكيد على استمرار التحالف مع التحالف العربي في محاربة الإرهاب، وهذا يوشح الى عمليات عسكرية تشنها الإمارات تحت المشورع الأمريكي لمحاربة الإرهاب في اليمن ويكون فيه القوات العسكرية الموالية للإمارات التي من المتوقع أن تستهدف قوات هادي وحزب الإصلاح داخل المحافظات الجنوبية وخارجها .

ونصت مقررات المجلس باستمرار التحالف مع تحالف العدوان في مواجهة المد الإيراني في المنطقة، وبنين بتوجه دولي لسحب معاداة إيران ومواجهتها من السعودية للإمارات .

ولا يستبعد أن تعتبر السعودية ومرتقتها ان خطوة المجلس الجنوبي خروج عن القرارات الدولية ومخرجات الحوار. ما ينذر بانفجار كارثة سياسية اقليمية وعربية ودولية تفشل مخططات السعودية للسيطرة على المجلس والتعاون الخليجي والقرار العربي والتحالف الاسلامي .

وفي ذات السياق طالب بيان الفار هادي باعتماد العمل السلمي للاعتراض على أي خطأ وقصور، وهذا تصريح واضح بان ما حدث من قبل المجلس الجنوبي هو انقلاب عسكري وليس سلمى .

كما اتهم المجلس الجنوبي بخدمة -ما أسماه- الانقلاب وأهدافه، وهذا يقع التحالف وهادي والسعودية في ورطة سياسية معقدة تدفع لتبادل الاتهامات السياسية، وربما الصدام العسكري في آخر المطاف .

كما اوصت مقررات هادي وحكومته المتحالفة باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بنجاح المهمة الاساسية. وهذا مؤشر لصدور قرارات عزل وحماكمة تقابلها قرارات أخرى.



رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي

عربة: حال الانقلابات الأمني في سوريا فرضت على الأردن تع

إدارة وتمثيل الجنوب داخليا وخارجيا.

3- أي مهام أخرى يصدر بها قرار من رئيس المجلس.

المادة (3) التأكيد على استمرار التحالف مع التحالف العربي ضد المد الإيراني بالمنطقة، والشراكة مع المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب لتكون عنصراً فاعلاً في هذا التحالف.

الدلالات السياسية لخطوة المجلس الجنوبي:

وفي سياق رصد وفرة مقررات المجلس الجنوبي واستقرارها ومحاولة استكشاف ما تؤول اليه ال أحداث والصراع العسكري في اليمن، وكذلك دلالاته العسكرية والسياسية والحزبية ونتائج على المستويين الإقليمي والدولي، ويمكن تلخيصها في الآتي:

1- الإعلان رسمياً عن انتهاء تحالف العدوان وخروج الإمارات من هذا التحالف ورفض مرجعية السعودية كراعي للتحالف عسكرياً وسياسياً .

ومن المتوقع أن يتوسع الصراع العسكري والسياسي بين السعودية والإمارات ليتمدد لخارج اليمن، حيث لا يستبعد أن تقوم السعودية بعملية عسكرية ضد دولة الإمارات، حينها وبكل تأكيد سيؤثر الصراع العسكري والسياسي السعودي الإماراتي على مجلس التعاون الخليجي .

زد على ذلك ظهور قوة عسكرية وسياسية واقتصادية جديدة تقوض المشروع السعودي بفرض وصايتها على المنطقة العربية وعلى المشروع الاسلامي السني، حيث تظهر الإمارات بقوة كبديل قوي للسعودية .

كما يعتبر اعلان المجلس الانتقالي الجنوبي كمرجعية سياسية للجنوب رفضاً تاماً للشرعية المزعومة هادي ورفض أي قرارات او توصيات لهادي وحكومته اذا تعتبر باطله اذا لم يعطها المجلس شرعية.



السياسي في الشمال.

وفي هذا الاتجاه اوضح الصراع العسكري والسياسي والحزبي بين طرفي العدوان " السعودية والإمارات " بان شعارات إعادة الشرعية والحفاظ على وحدة اليمن واستقراره وردع ما أسومهم الانقلابيين على الدستور والقانون والمرجعيات الدولية، ما هو إلا زعم وزيف وكذب، وتبين وقائع الأحداث والحروب بين طرفي العدوان ومرتقتهم وأن الغرض الحقيقي من عاصفة العدوان هو تدمير الجيش اليمني والمؤسسات العسكرية والأمنية وتدمير مؤسسات الدولة والبنية التحتية واستجراح الصراع الإقليمي والدولي الى لبنتي تقسيمه وتشظيه محافظات ومده ونسيجه الاجتماعي والقبلي ليقطع كل طرف من اطراف العدوان قطعة من اليمن ويمدد سيطرته نحو مطامع أخرى، ما أدى لانفجار الصراع العسكري والسياسي بين طرفي العدوان في عدن والتمدد سريعاً نحو حضرموت وسقطرى وعدن ومارب وغيرها .

ومن جهة أخرى تقاطعت مخططات ومطامع طرفي العدوان حيث تستمر السعودية الوهابية في مشروع الأقاليم لتقسيم اليمن تحت مظلة الشرعية المرعومة بتحالف ودعم المرتزق الفار هادي ومليشيات وقطعان الإصلاح والقاعدة واستمرار ما تسمى بالمنطقة المحررة في صراع من الفوضى العسكرية والأمنية والحزبية والسياسية وتكريس شرع الفساد والنهب والفسل ليتمكن جناح الإخوان المسلمين وعلى محسن من وضع اليمن تحت الوصاية السعودية بعد ان تنجز عاصفة العدوان والإرهاب والفوضى تصفية اطراف الوطنية " المؤتمر، وأنصار الله " عسكرياً وسياسياً وتسليم اليمن لمرتزقتها وعملاء دولة منكمه من الصراعات فاقدة لكل مقومات السيادة والهوية الوطنية، بينما تفرخ الإمارات سيطرتها العسكرية والأمنية والسياسية على اغلب المحافظات والمدن الجنوبية والتمدد نحو مناطق سيطرة السعودية وتجاوز شرعية الفار هادي وإضعافها برفع وتأييد شعار انفصال الجنوب كما حدث في انشاء مجلس الحراك الجنوبي، وإعادة المخطط البريطاني بتقسيم الجنوب الى مشيختا وسلطنات خارج الهوية الوطنية اليمنية، كما حدث في مؤتمر حضرموت الجامع الداعي لان تكون حضرموت اقليماً مستقلاً.

وفي سياق متصل قال عبدالرحمن الراشد في صحيفة الشرق الاوسط: فريضة سياسيين يتشابهان، في اقتناص الفرص في الازمة اليمنية، الجماعات الإخوانية والانفصاليون في الجنوب. كلاهما لا يحارب بنفسه، يعتمد على غيره، حليفان رغم الخصومة والتراشق الاعلامي، الإخوان المسلمون يرون أن انفصال الجنوب مقبول، يمنحهم مساحة أفضل للهيمنة على المسرح اقليمياً مستقلاً.

مادة (1) الاعلان عن هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء عيروس الزبيدي ونائبه الشيخ هاني بن بريك وعضوية 24 شخصية جنوبية من محافظين ووزراء واكاديميين وعسكريين ومشايخ وشخصيات وطنية.

المادة (2) مهام واختصاصات هيئة رئاسة المجلس:

1- العمل على استكمال إجراءات تأسيس هيئات المجلس .

# تأكد ما تبقى من تحالف عملاء فنادق الرياض

إقليميين، إقليم للشمال وإقليم للجنوب في دولة اتحادية فيدرالية، وأثارت مواقف المحافظين بن بريك الشكوك والاعتراضات وجدل واسع بين مواطني حضرموت وسياسيها. وفي هذا الشأن رفض وكيل أول محافظة حضرموت، رئيس حلف حضرموت، ورئيس مؤتمر حضرموت الجامع "عمرو علي بن حبروش" موقف بن بريك فيما يتعلق بما يسمى " المجلس الانتقالي الجنوبي " الذي تخالف مقرراته المخزجات التي اجمعت عليها اوسع شريحة من أبناء حضرموت، وأشار بان المجلس الجنوبي لا يمثل حضرموت على الإطلاق، وأضاف في بيان صحفي: حضرموت الحضارة والتاريخ داعية سلام وتعايش واحترام للنظام والقانون، والتناغم والتشاور في مجتمعنا في اتخاذ القرار هو السائد والمعبر عن رأي حضرموت وما دونه لا يعني حضرموت موقفاً .

وفي هذا الاتجاه أكد الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف الزياتي: أن دول المجلس تدعو جميع مكونات الشعب اليمني الشقيق في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ اليمن الى نبذ دعوات الفرقة والانفصال، والاتفاف حول -ما أسماها- الشرعية ليسط سلطة الدولة وسيادتها واستعادة الأمن والاستقرار في كافة مناطق اليمن، وإعادة الامور الى نصابها حتى يتسنى للشعب اليمني الشقيق استكمال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل التي عالجت كافة القضايا اليمنية، بما في ذلك القضية الجنوبية.

وفي هذا الإطار افادت مصادر شاركت في اجتماع عقد مساء الخميس بمقر اقامة الفار عيروس منصور هادي بالرياض لمناقشة اعلان المجلس الانتقالي الجنوبي ان الاجتماع شهد خلافات شديدة بين الخائن هادي والمجرم علي محسن الاحمر، وقال مصدر جنوبي شارك في الاجتماع: ان ملائمتا حادة بين علي محسن هادي نشبت خلال الاجتماع، وأوضح المصدر ان علي محسن خاطب هادي بلفظ حادة قائلاً له: انه يتحمل مسؤولية تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن بسبب حالة التساهل التي قال الاحمر ان هادي ابداهامام القيادات الجنوبية، وأكد المصدر ان هادي رد بان عدم تمكن الاحمر وقواته من تحقيق اي إنجاز على الارض تسبب بحدوث مثل هذه الاشياء، وتبادلت قيادات جنوبية وشمالية الاتهامات خلال هذا الاجتماع، وأشارت المصادر الى ان علي محسن هدد هادي أكثر من مرة خلال الاجتماع وضرب الطاولة بيده.

وفي سياق متصل أكدت مصادر سعودية لـ " صحيفة عكاظ " استدعاء دول التحالف العربي، رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي، ونائبه هاني بن بريك الى الرياض، وقال دبلوماسي يمني: إن السعودية أزعجت من اعلان المجلس الانتقالي في عدن، واستدعت عيروس وهاني بن بريك الى الرياض الجمعة. كما كشفت مواقع يمنية عن مهام غير معلنة للجنة التنسيق الثلاثية العليا برئاسة حكومة هادي وعضوية السعودية والإمارات المشكلة مؤخرًا، ونقل موقع "المشهد اليمني" المحسوب على الطرف الموالي للتحالف السعودي، عن مصادر وصفاها بـ "العاملة"، في ان من ضمن المهام المناطة باللجنة دراسة أي قرارات تتخذ والموافقة عليها قبل صدورها، وبما يمنع آثاره أي خلافات جانبية بين دول التحالف السعودي والتكريم على هدفها الرئيسي ومهمتها في انهاء ما سماه بـ "الانقلاب".

## مشادات كلامية بين الخائنين هادي وعلي محسن والأخير يهدد عسكرياً



الاولى للمسابقة بنوعية " كلاشينكوف"، والثانية دراجة نارية، والثالثة جهاز كمبيوتر محمول، وهناك جوائز أخرى من بينها مسدس، فضلاً عن جوائز مادية بقيمة 20 ألف ريال يمني، ولم تتضمن أوراق الاسئلة تفاصيل عن المكان الذي ستقدم اليه، لكن سكاناً قالوا: ان مكاتب مراكز التنظيم في المدن على نطاق واسع، وفي سياق مختلف تعيش شرعية الارتزاق تمرداً وصرعاً حقيقياً بدعم اماراتي ضد الخائن هادي وحكومته ومليشيات الإصلاح عناصر تنظيم القاعدة التي تحظى بالرعاية السعودية، فقد أكد محافظ عدن المطرود عبد العزيز المفليح، أنه مع الدولة الاتحادية، ومع تقسيم الجنوب إلى إقليميين، حسب مخرجات مؤتمر الحوار، ووصف المفليح في مؤتمر صحفي في مدينة عدن الخطاب الجنوبي المطالب بالانفصال بـ "الشعوبي" ، وقال: كلنا نجيد الكلام الشعبي الحماسي للجماهير، لكننا نريد ان نكون واقعيين مع شعبنا بعيداً عن المزايدات والشعارات، وفي مجال متصل ناصر محافظ حضرموت احمد بن بريك المجلس الجنوبي وطالب بتحقيق

الفر هادي ومرتقتة لا يجدون سوى قناة « العربية» وغيرها من وسائل اعلام تحالف العدوان السعودي فقط مسرحا لانصاراته ومعاركه الوهمية، فتلقت الشرعية الزائفة التي سفتت دما، اليمنيين ومزقت أشرارهم وآرهم وحضارتهم تجر اليمنيين على مواجهتها ورفضها ومحاربتها. حيث تعيش تلك التحالفات الشيطانية -التي حشدت لها السعودية العميل هادي ومليشيات علي محسن وإخوان ومجري اليمن وتنظيم القاعدة والإرهاب لفرض وصايتهم ووصاية اسياهم على الشعب اليمني -تعيش صراعات واحتجاجات لا تنتهي، فبعد انقلاب الحراك الجنوبي على تلك الشرعية المشوهة المعقدة بالفساد والفوضى واسترضاء الإرهاب والإجرام تشهد ما تسمى بالمحافظات المحررة انتشار وسيطرة التنظيمات الارهابية التي تعيش ازي نشاطاتها الذهبية وتجميع مقاتليها وتحشيد عناصرها للسيطرة على تلك المحافظات بعد انقضاء شهر العمل بين تحالف العدوان والقاعدة وداعش، مستغلة تحاوي ما تبقى من مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية والإدارية التي انهكتها وأضعفتها صراعات هادي ومرتقتة ومليشياته وعصابات الحراك الجنوبي.

وفي هذا السياق وجهت القاعدة عمليتها العسكرية باتجاه ساحل حضرموت تنفيذاً لأوامر السعودية الراعي الاول للإرهاب في اليمن والمنطقة العربية والإسلامية رداً على مقررات مؤتمر حضرموت الراض للوصاية السعودية، والمستجيب في قراراته الانفصالية للمطامع الاماراتية، فقد قتل جندي وأصيب ثلثة آخرين في تفجير سيارة مفخخة يعتقد انها تابعة للقاعدة، استهدف نقطة عسكرية تابعة لقوات النخبة الحضرمية بمديرية دوعن، وقال مصدر مسؤول في تصريح اعلامي: إن التفجير استهدف نقطة عسكرية بالقرب من معسكر لقوات النخبة حديثة الانشاء، منوها إلى إصابة بعض المواطنين الذين كانوا بالقرب من الحادث.

وفي هذا الاتجاه كشفت المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت عن افسال هجوم ارهابي ومقتل انتحاريين اثنين واعتقال ثلثة آخرين في وادي دوعن، وحسب بيان رسمي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الثانية بحضرموت جاء فيه: ان محاولة فاشلة من العناصر الارهابية بهجوم سيارة مفخخة تم تفجيرها في نقطة متقدمة بعيدة عن أحد المعسكرات في دوعن" ، وأضاف البيان: انه وبعد الانفجار اقدمت سيارة أخرى كانت مرافقة للانتحاري، واطلق مستقلاً من العناصر الارهابية النار مباشرة على الجنود، واثر تبادل النار بين الجنود والعناصر الارهابية قتل انتحاريان، وتم القبض على ثلثة آخرين.

وفي ذات السياق قالت مصادر صحفية: ان قوة عسكرية موالية للإمارات انتقلت من ساحل حضرموت الى الوادي الاسبوع الماضي الى هضبة دوعن، وافادت المصادر أن قوة من النخبة الحضرمية وصلت مركز مديرية اللبديعة، بوادي حضرموت، بعد تفجير انتحاري استهدف ثكنة تابعة لذات القوة في المنطقة، وبالتالي ذلك في ظل تحركات لعناصر القاعدة في وادي حضرموت، وعلى الاخص في مديريتي اللبديعة ودوعن، وكانت قيادات من قوات النخبة زارت الاسبوع الماضي مديرية دوعن، بهدف انشاء معسكر لقوات النخبة، فردت القاعدة بتفجير مركز شرطة في منطقة شجين ومهاجمة المجمع الحكومي للمديرية في منطقة بضة، وقبلها

احرقت عناصر التنظيم جرافة من نوع " شيوال " كلفت من قبل قيادات عسكرية في النخبة بإصلاح الطريق المؤدية الى مركز مديرية دوعن، واختطاف السائق، وتوثيق قوات النخبة الحضرمية انشاء معسكرات لها في وادي دوعن الذي يشط فيه عناصر القاعدة، لا سيما في المناطق الداخلية من الوادي.

وفي سياق متصل استغلت التنظيمات الارهابية الفراغ العسكري والامن التي تعيشه شرعية الارتزاق لتقوم بالتجنيد والتدريب وانشاء المعسكرات، فقد قال سكان يمنيون ووسائل اعلام الخميس: ان تنظيم "القاعدة" في اليمن بدأ السعي إلى تجنيد أتباع له، من خلال توزيع أوراق مسابقة جوائزها الاولى بنوعية هجومية من نوع " كلاشينكوف " ، وذكر المواطنون أن مسلحين يجوبون محافظات: تعز والبيضاء، وأبين مع اقتراب شهر رمضان ويضعون ملصقات تعلن عن المسابقة، ويحض منظمو المسابقة السكان على الحصول على أوراقها من أعضاء التنظيم، وترتكز معظم الاسئلة على " تفسير التنظيم للشرعية " ، وتشمل الجوائز: الجائزة